البحث العروضي في موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي

Tehânevî'nin Keşşâfü Istılâhati'l-Funûn ve'l- 'Ulûm Adlı Ansiklopedisinde Aruz İlmine İlişkin Maddeler

Articles about Prosody in the Tahanawe's Encyclopedia named Keşşafu'l-Istılahati'l Funun ve'l-Ulum

Hüseyin Abdullatif Abdullah[1]

Received: 08.06.2016 / Accepted: 29.09.2016

Öz

Bu çalışma, Tehânevî'nin ansiklopedisinde yer alan bilimsel kavramlar arasında önemli bir ilmî sahaya sahip olan aruz ve kafiye ilmine ait maddeleri ele almaktadır. Bu çalışmamızda farklı ilimlere ait kavramlar arasına dağılmış aruza ilişkin kavramları belirledik. Yazarın hayatını ele aldıktan sonra onun genel olarak bütün kavramların özel olarak da aruz ilmine ilişkin kavramların toplanmasında izlediği yöntemi ortaya koyduk. İlk önce aruz ilmine ait kavramları alfabetik sıraya koyduk. Daha sonra söz konusu kavramların sözlük ve terim anlamları, her iki anlam arasındaki ilişkiye yoğunlaştık. Bu çalışmada asıl gayemiz Tehânevî'nin, bu ilim konusundaki gayretlerini, bu ilme ait maddeleri hangi kaynaklardan aldığını ve maddeleri toplamada izlediği yöntemi ortaya koymaktır. Daha sonra sonuç ve yararlandığımız kaynaklar gelir.

***Anahtar kelimeler**: Aruz, Kafiye, Araştırma, ansiklopedi, keşşâf, Tehânevî*

[1] Dr., Soran Üniversitesi, Irak.

Abstract

This research deals with the subjects about prosody and rhyme sciences which have very significant areas among scientific concepts of the Tahanawe's Encyclopedia. The concepts about prosody spread in various sciences were identified in this study. After studied the biography of the writer, we revealed the methods that he had followed while gathering all concepts especially prosody. Firstly, the concepts about prosody were enlisted in alphabetical order. Then we focused on the relationship between their lexical meanings and lexicology. Our primary purpose on this study is to indicate from which resources and with which methods the writer obtained these articles about that subject, and his endeavor on his works. Finally, we presented the conclusion part and the works cited.

Key Words: *prosody*, *the science of rhyme*, *research*, *encyclopedia*.

ملخص البحث

تناول هذا البحث جهد التهانوي في جمع المصطلحات العلمية الواردة في الموسوعة, لحقل معرفي مهم وهو (علم العروض والقافية), إذ أحصينا المصطلحات من بين مصطلحات الفنون والعلوم الأخرى, فترجمنا لحياته, ثم كشفنا عن منهجه في الموسوعة عموماً, ومنهجه في إيراد المصطلحات العروضية خصوصاً, وترتيبها ترتيباً ألفبائياً, مع الوقوف على معاني هذه المصطلحات من حيث الدلالة اللغوية للمصطلح, ومقاربتها مع المفهوم العلمي له. وهدفنا من الدراسة إظهار جهد التهانوي في هذا العلم, وطريقة جمعه, وعمَّن جمع مادته, واستقصائه لها من مظانها. ثم جاءت الخاتمة لتتضمن مجموعة من النتائج, تتلوها أهم المصادر والمراجع التي أفدنا منها.

الكلمات المفتاحية: (العروض, القافية, البحث, موسوعة, كشاف, التهانوي)

البحث العروضي في كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهانوي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومَن والاه....

وبعد إن المصطلحات العلمية للحقول المعرفية هي بمثابة لافتات لإدراك العلم وكشف خباياه والعيش فيه, فإنَّ " لكل علمٍ اصطلاحاً خاصاً به إذا لم يعلم بذلك لا يتيسر للشارع فيه الاهتداء إليه سبيلا ولا إلى فهمه دليلا"[2], وهو طريق للباحث إلى" إقامة الشخصية النصية للقرون الأولى في مختلف العلوم والفنون"[3], كما يشكل نقطة التواصل المعرفي بين العلماء والدارسين على مختلف لغاتهم ومللهم.

المصطلح العروضي لبنة من لبنات المصطلح النقدي عند العرب, فهو يختزل ثقافة الأمة وحضارتها وعطاءها الفكري والمعرفي إلى جانب الدراسات القرآنية والبلاغية والنحوية والصرفية والفلسفية.....

.

وفي ظننا أن هذه الدراسة تبحث عن التعريفات للمصطلحات العروضية ومرجعياتها الفكرية سواء أكانت مرجعية لغوية أو تاريخية أو دلالية, ومنهجنا في ذلك تسير وفق خطين عريضين, الأول: إحصاء المصطلحات العروضية بدقة, مستبعدين بذلك ما له علاقة بالشعر من حيث وظيفته وإبداعه وألفاظ صناعته ونعوته ونقده. والثاني: التأصيل إذ استعنا بمعجم مقاييس اللغة لابن فارس من الناحية اللغوية, ثم استخلصنا المعطيات الدلالية من معجم اللسان لابن منظور, والمحاورة مع ما جاء به التهانوي في موسوعته.

ترجمة التهانوي

هو محمد علي بن شيخ علي بن قاضي محمد حامد بن مولانا أتقى العلماء محمد صابر الفاروقي السني الحنفي التهانوي[4]. يلقب بالتهانوي نسبة إلى بلدة صغيرة تسمى (تهاني بهون) من أعمال مظفرنكر من ضواحي دلهي بالهند, والفاروقي نسبة إلى الفاروق عمر بن الخطاب, وإليه –رضي الله عنه– وكانت تنسب دويلة الفاروقيين في القرن الثامن الهجري[5], واختلف المؤرخون في نسبة وفاته,

---

(2) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم, للتهانوي :1/1

(3) مصطلحات بلاغية ونقدية في كتاب البيان والتبيين, للشاهد البوشيخي: 12

(4) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (المقدمة). وينظر : الأعلام , للزركشي : 6/ 265. الموسوعة العربية: 67/7

(4)ينظر: الموسوعة العربية: 67/7.

إلّا أن المصادر أجمعت على أنه كان حيّاً عام 1158هـ حين انتهى من تسويد كتابه (الكشاف), الكتاب الأشهر من بين مؤلفاته الأخرى(*), إذ كان موسوعي التأليف في الاصطلاحات الواردة فيه, وبه حاز شهرة واسعة؛ لما يتطلب المعجم من موسوعية باستيعاب العلوم المختلفة (اللغوية والعلمية والشرعية والمنطقية والنظرية والجزئية والإلهية والطبيعية والرياضية....) والذي أنضج هذه الموسوعة هي معرفته بلغات ثلاث (الهندية "الأم", والفارسية, والعربية), واطلاعه على الكتب المؤلَّفة بهذه اللغات.

اشتهر التهانوي بنضج عقليته الفذّة وتوسعهِ في اكتساب المعرفة, وخوضه في الدلالات المتشعبة للاصطلاحات التي اكتسبها من أساتذته وعلماء عصرهِ, ورجوعه إلى لغات المصطلحات الواردة في موسوعته المسمّاة في طبعاته الأولى(**) (كشّاف اصطلاحات الفنون) إلّا أن الطبعة الأخيرة التي حقّقها رفيق العجم وزملاؤهِ تغيرت إلى (موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم), بهذا العنوان يشعر القارئ بأنه "جامع مانع", لما يحمله من مفاهيم لمصطلحات إنسانية وعلمية بعدما كانت في السابق علوماً متقاربة, أما في العصر الحديث فقد بدت التفرقة واضحة بين الحقول المعرفية, وأصبح هناك عموميات وخصوصيات للمصطلحات ومفاهيمها.

المنهج العام للتهانوي في موسوعته

الكتاب معجم موسوعي لغوي فني أورد فيه مؤلفه مصطلحات العلوم ومفرداتها بترتيبٍ هجائي, ثم رتب مادة كل باب في فصول تتسلسل على الحروف ولكن تبعاً لأواخر الحروف, متدرجاً في

(*) من مؤلفاته الأخرى/ سبق الغايات في نسق الآيات, وكتاب في تفسير القرآن الكريم وتفسيره, وأحكام الأراضي: ينظر: موسوعة كشاف
اصطلاحات الفنون والعلوم: (مقدمة المحققين). والأعلام: للزركشي: 295

(**) حظي الكتاب بخمس طبعات الأولى: كانت سنة (1278هـ) في الهند, والثانية: كانت سنة(1317هـ) في الآستانة. والثالثة: في بيروت عن دار صادر. والرابعة: كانت سنة (1963م) تحت اشراف وزارة الثقافة والإرشاد القومي المصرية , ونشرت في مكتبة النهضة المصرية, بتحقيق: لطفي عبد البديع وزملائه. والخامسة: طبعة لبنان ناشرون عام (1996م), التي قدمها: رفيق العجم, وحققها: علي دحروج, ونقل نصوصها الفارسية إلى العربية: عبدالله الخالدي, ومن الإنكليزية إلى العربية : جورج زيناتي, وهي الطبعة سنعتمدها في دراستنا هذه؛ لما تمتاز به من دقّة في التصنيف والتحقيق.

إيراد المعاني من الدلالة اللغوية إلى النقلية, فالعقلية, ثم العلمية. وقد أورد التهانوي مواد كشافه أو مصطلحاته ضمن فنين: فن في الألفاظ العربية وهي الأغلب, وفن في الألفاظ المعجمية, مستفيداً من مصادر ذات لغات متعددة منها (الأصول لإقليدس "285ق.م", كتاب السياسة لأرسطو طاليس"232ق.م", والشمائل المحمدية لأبي عيسى بن محمد السلمي الترمذي"129هـ", والجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني"187هـ", والتذكرة للطوسي"762هـ", والتوضيح لصدر الشريعة عبيد الله المحبوبي"747هـ", والتلويح للتفتازاني"792هـ", وشرح المواقف للجرجاني"816هـ", وحاشية الفوائد الضيائية لعبد الحكيم السيالكوتي الهندي"1067هـ").

لقد زادت مصادر التهانوي على أربعمائة وثمانين مصدراً متنوعاً ما بين العربية والأعجمية (الفارسية والهندية واليونانية), والجدير بالذكر أن التهانوي استقرأ كتب العلماء, واستخرج تعريفاتهم للاصطلاحات التي أوردها, وهو يذكر اسم الكتاب أو المؤلف الذي ينقل عنه, أو كليهما, وكذلك نجد التهانوي ينوع مصادره في النقل للتعريفات التي ينقلها ملخصاً إياها بطريقة علمية دقيقة.

وفي بعض المواضع يُعرِّف التهانوي المصطلح في علمٍ ما, وبعدها ينقل من إحدى مصادره تعريفاً هو التعريف الذي أتى به نفسه, وذلك من قبيل الاستشهاد على دقة التعريف, وهذا لا يعني أنه ناقلٌ فقط, بل له طريقته الخاصة في سرد التعريفات مبرزاً رأيه بلفظة (أقول أو قلنا).

وهذا القول مقترن بشواهد متنوعة, وهي ليست من صنعه وإنما استعملت في زمانه, وتنوعت إلى شواهد لفظية ومنها (الشواهد القرآنية, وشواهد الحديث الشريف, والشواهد الشعرية والنثرية, والشواهد الصورية).

إن الشواهد القرآنية قد بلغت النصف من شواهده, وخاصة في العلوم الشرعية والعربية لتوضيح المصطلح والتوسع فيه, إلّا أنه لم يحرص على ذكر الآية والسورة.

أمّا شواهد الحديث الشريف فكرّست من أجل إبراز قيمة المصطلح في علوم الشريعة على وجه الخصوص, مقتبساً إياها من كتب العلماء, دون أن يهتم بسند الرواية وصحتها.

كما اهتم التهانوي بالشواهد الشعرية (العربية والفارسية) على السواء, فمنها ما هي أبيات تامّة ومنها ما هو مصرّع, وممّا يجلب الانتباه أيضاً, أنه يستشهد بأبيات شعرية عربية وفارسية في آنٍ معاً, ونجد ذلك في مصطلح (السرقة) بعد تبيان أنواعها ومفاهيمها.

نرى بعد ذلك قلة في استعمال الشواهد النثرية, ومنها ما هو مثل عربي, ومنها ما هو دلالي لتوضيح المصطلح وتحليله, وهو أمرٌ مستحسن عند المعجميين القدامى والمحدثين.

أما التعريف بالصور والرسوم التوضيحية, ومنها الجداول والخرائط والمخططات البيانية والمعادلات الكيميائية, وهي ذات نفع عظيم للقارئ؛ كونها أمثلة بصرية ذات دلالات عميقة, وخاصة فيما يتعلق بالمعادلات الرياضية والأشكال الهندسية المتنوعة, وكذلك لعلم العروض الذي به الدوائر العروضية للبحور الشعرية.

ترتيب المصطلحات في الموسوعة

اعتمد التهانوي الترتيب وفق الطريقة الاشتقاقية التي تراعي الجذر في الفن الأول بطريقة مباشرة, إذ يقدِّم الجذر الواحد ذات الصيغة الصرفية المفردة على صيغة الجمع فمثلاً يقدِّم (الأم) على (الأمهات) وهكذا, ويقدِّم المفردة على المركبة والمعقدة, فمثلاً يقدِّم (البلاغة) على (علم البلاغة), و(العروض) على (علم العروض), و (التعدية) على (العلة المتعدية), وكذا يقدِّم الاسم على الاسم المنسوب, فمثلاً يقدِّم (الابتداء) على (الابتدائي) و (التابع) على (التابعي) وهكذا.

أما في ترتيبه للشروحات فإنه يبدأ بالتعريف الصوتي, ثم يورد بقية التعريفات, فمثلاً يبدأ بتعريف (الوتد) على أنه أصوات, ثم عروض ثم هيئة ثم رمل ثم تصوف, إلّا أننا نجده يغيّر في طريقته في تأخير التعريف اللغوي كما في مصطلح (الخزل) إذ يورد التعريف الصوتي ثم العروضي ثم يختم بالتعريف اللغوي, كما لا يترك التنبيهات والفوائد والتقسيمات في تعريفه للمصطلحات.

البحث العروضي في الموسوعة

إنَّ البحث العروضي في الموسوعة جلي أمام القارئ, وله فسحة لا بأس بها من خلال تعريف مصطلح أو تعليق على بيتٍ من الشِّعر, والتعريف العروضي يبدأ التهانوي غالباً في إيراد المعنى

للمصطلح, وبعدها يورد ما له علاقة بالعلوم الأخرى, ونادراً ما يورد المعنى اللغوي للمصطلح, مكتفياً بالإشارة إلى تصريف المصطلح واشتقاقه, ويمكن أن نورد أهم معالم المنهج في الموسوعة فيما له علاقة بعلمي العروض والقافية من خلال النقاط التالية:

- يورد التهانوي مصطلحات علمي العروض والقافية بحسب الطريقة التي ذكرناها آنفاً.
- حرص التهانوي في إيراد التعريف الصوتي, من خلال ضبط نطق المصطلحات قبل الشروع بإيراد التعريفات العروضية, كأن يقول في (الوتد) بالفتح وسكون التاء المثناة الفوقانية, ثم عروضياً, ثم هيئة, ثم رمل, ثم تصوف[6].
- يعتمد التهانوي في إيراد المعنى اللغوي للمصطلح العروضي على كتاب (كنز اللغات لمحمد بن عبد الخالق بن معروف كيلاني).
- ربما كان من منهجه أن يورد الاصطلاح عند أهل العربية, يتلوها عند أهل العجم, أو العكس من ذلك في بعض المواضع.
- لعله كان من منهجه أن يذكر سبب تسمية المصطلح وتناضره مع معانٍ عدّة لمعارف وفنون وعلوم متنوعة.
- يورد المصطلح ويفرق في تعريفه من خلال المصادر التي تنتمي للغة العربية تارة, والفارسية تارة أخرى, ليبرز أوجه التشابه والاختلاف بين المفهومين.
- ومن منهجه أيضاً أنه يورد أسماء البحور الشعرية وما اختص به كل من العرب والعجم, أو مشتركة بينهما, ونحن سنعتمد على التعريف المواضع عربياً؛ وذلك تلافياً للإرباك الحاصل بين المفاهيم للمصطلح الواحد من عدة لغات والتي جاءت في مواضع كثيرة.
- اعتمد التهانوي على أسلوب التعريف المقارن في كشف معاني المصطلحات ذات الحقل الدلالي الواحد, فيقارن المصطلح مع مصطلحٍ آخر ينتمي لعلم

(6) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1753 وما بعدها.

العروض ذاته؛ بغية توضيح الفرق بينهما, فمثلاً يورد مصطلح (الثرم) ويعرفه, ويقارنه مع مصطلح (الخرم), ومع (الشتر) مرة أخرى, وكذلك يقارن بين مصطلح (الشتر) و(الثرم) و(الخرم) في موضعٍ آخر.[7]

- كما يورد التهانوي التعريفات لأكثر من عالِم في الحقل المعرفي الواحد, ويستشهد له بما استشهد له العالِم, فلم يترك التعريفات عائمة لكن يضرب بها المثل وخصوصاً فيما يتعلق بالتغييرات التي تصيب التفاعيل من زحافاتٍ وعلل.
- ومن منهجه أيضاً الردّ على العلماء, بأدلة علمية ساقها من علماء آخرين اختلفوا فيما بينهم في الوضع, فمثلاً يكشف عن مصطلح (الخروج) عند أهل القوافي, يقول: "وقال صاحب معيار الأشعار: الأولى هو أنّ كل ما يأتي بعد الروي والوصل أن يعتبر من قبل الرديف, وهذا كلام معارض لما هو معروف؛ وذلك أن المشهور هو كل ما كان بعد الروي إذا لم يكن كلمة كاملة أو بمنزلة كلمة فلا يُعدُّ رديفاً, كما أن رعاية تكرار الخروج في القوافي هو أمرٌ واجب (كذا في منتخب تكميل الصناعة)" [8].
- يؤمن التهانوي بعلمي العروض والقافية كفرعين, إذ يقول في مصطلحات العروض (كذا عند أهل العروض), ويقول في مصطلحات القافية (كذا عند أهل القوافي), على الرغم من أن التهانوي يستقي مادته من مصدرٍ واحد.
- أمّا ما يتعلق بمصادر ثقافة التهانوي وشخصيته العروضية, فهي واضحة في تناوله للمصطلحات الغزيرة في مادتها, والمتنوعة في مصادرها, والتي يمكن أن نصنفها التصنيف الآتي:

([7]) ينظر: المصدر نفسه:1/537-742

([8]) ينظر: المصدر نفسه: 1/ 743

1-الإشارة إلى العلم ذاته, فيقول: (كذا عند أهل العروض, كذا عند أهل القوافي, وهو كذا عند الشعراء).

2-أو أنه ينسبه إلى العرب أو العجم, فيقول: (كذا في بعض رسائل أهل العرب, كذا عند الفارسية, أو ما هو مشترك بينهما).

3-أو أنه يُشير إلى العالِم الذي استقى مادته عنه, قائلاً: (كما هو مذهب الخليل, كما هو مذهب الأخفش, والزمخشري, وعند ابن الأثير كذا, وقال المولوي عبد الحكيم كذا, وينقل عن إبراهيم بن عبد الرحمن, وابن الخبَّاز الداني, والقاضي أبو بكر, والجعبري, وإبراهيم بن عبد الرحيم).

4-أو أنه يشير إلى المصنف ذاته, يقول: (كذا في كشف اللغات, كذا في عنوان الشرف, كذا في جامع الصنائع, كما جاء في المنتخب تكميل الصناعة, وقال في معيار الأشعار, هذا خلاصة ما في كتاب منهج البيان وحدائق البلاغة, وذكر في مخزن الفوائد, وكذا في المطول).

5-أو أنه يُشير إلى العالِم ومصنفه معاً, (كذا في رسالة علم العروض لسيفي بنجرائي, أو كذا في عروض سيفي, كذا في كتاب الشرف الوافي في الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي لشرف الدين ابن المقري, هكذا ذكر السيد السند في حواشي العضدي, وكذا يقول مولانا عبد الرحمن الجامي في رسالته, وما ذكره التفتازاني في المطوّل).

المصطلحات العروضية

سنتناول في هذا المحور أهم المصطلحات العروضية الواردة ذِكْرُها في الموسوعة, مبتدئين في الوقوف على الجذر اللغوي لكل مصطلح وذلك بالاعتماد على معجم مقاييس اللغة لابن فارس اللغوي, ثم نستخرج الدلالات التي تناظر دلالة المصطلح العروضي من اللسان لابن منظور, وأخيراً نتبنَّى التعريف العربي الوارد في الموسوعة.

الابتداء: "الباء والدال والهمزة من افتتاح الشيء"[9], ودلالته فعل الشيء أولاً, السيد, البئر[10]. وعند التهانوي هو الركن الأول من المصراع الثاني, أو هو الزحاف الواقع في الصدر[11].

الإشباع: "الشين والباء والعين يدلُّ على امتلاءٍ في أكلٍ وغيره" [12]. وعند التهانوي هو عبارة عن الحركة الدخيلة, وأكثرها الكسرة وأحياناً الفتحة وأحياناً الضمة. واختلاف حركة الحرف الدخيل في القوافي التي ليست مشتملة على حرف الوصل غير جائز, أما القوافي المشتملة على حرف الوصل فجائز[13].

الأصول: "الهمزة والصّاد واللام أساس الشيء, وما كان من النهار بعد العشيّ" [14]. وعند التهانوي هي ما تتركب منه الأركان وهي ثلاثة (السبب والوتد والفاصلة)[15].

الإضمار: "الضاد والميم والراء أصلان صحيحان يدل على دقة في الشيء, والآخر على غيبة وتستر"[16], ويدل على الهزل والضعف, السر, والغياب[17], والإضمار عند التهانوي له معانٍ منها: إسكان الثاني المتحرك من الجزء, فـ (مُتَفَاْعِلُنْ تصبح مُتْفَاْعِلُنْ) والركن الذي فيه الإضمار يسمى مضمراً بفتح الميم[18] .

الأفاعيل أو التفاعيل: وهي الأجزاء وأصول الأجزاء تسمى أصول الأفاعيل, ويتركب من الأصول (الأسباب والأوتاد والفواصل), وعددها ثمانية في اللفظ, وعشرة في الحكم, اثنان خماسيان مركبان

---

(9) مقاييس اللغة: مادة (بدأ)

(10) ينظر: لسان العرب: مادة (بدأ)

(11) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 83.

(12)مقاييس اللغة: مادة (شبع), واللسان: مادة (شبع).

(13) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 215/1

(14) مقاييس اللغة: مادة (أصل).

(15) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 215

(16) مقاييس اللغة: مادة (ضمر)

(17) ينظر: لسان العرب: مادة (ضمر)

(18) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 219/1

من سبب خفيف ووتد مجموع (فعولن- فاعلن), وستة سباعية وهي على قسمين, الأول: ما هو مركب من وتد وسببين خفيفين وهي (مفاعيلن, فاعلاتن, فاعِ لاتن, مستفعلن, مستفعِ لن, مفعولاتُ). والثاني: ما هو مركب من وتدٍ مجموع وفاصلة صغرى وهي (مفاعلتن, متفاعلن)[19].

الإقواء: "القاف والواو والياء أصلان متباينان يدل أحدهما على شدّة وخلاف الضعف, والآخر على خلاف هذا وعلى قلة خير"[20], ويدلُّ على الشدّة والعقل والمخالفة[21], وفي موسوعة التهانوي الإقواء بكسر الهمزة, هو عبارة عن تبديل التوجيه والحذو الذي هو حركة ما قبل القيد في القافية التي رويُّها متحرك؛ لأن تغير هذا الحذو الذي هو حركة ما قبل الرّدف فيكون بطريقتين: أن يكون في كلا القافيتين حذوٌ مختلف مثل: أعطى ورأى, وفي هذا الوقت الرّدف سيكون مختلفاً. الثاني: هو أن يكون الحذو في قافية ولا يوجد في الثانية مثل: بعيد. ويشير التهانوي إلى تعريف صاحب كشف اللغات إذ يقول عن الإقواء: هو اختلاف القوافي بين رفعٍ ونصبٍ وجرٍّ وإنقاص حرفٍ من عروض البيت[22].

الإيطاء: "الواو والطاء والهمزة كلمة تدلّ على تمهيد شيء وتسهيله"[23], ودلالته الأخذة الشديدة, الإثبات, التهيئة[24].

هو إعادة القافية وهو عيب, وكلما تباعد هذا كان القبح أقل, فإن كان أحد اللفظين معرفة والآخر نكرة واختلف المعنى لم يكن إيطاءً[25].

---

(19) ينظر: المصدر نفسه: 1/ 235- 559- 560

(20) مقاييس اللغة: مادة (قوي)

(21) ينظر: لسان العرب: مادة (قوي)

(22) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 248

(23)مقاييس اللغة: مادة (وطئ)

(24)ينظر: لسان العرب: مادة (وطئ)

(25) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 294

البتْر: "الباء والتاء والراء أصلٌ واحدٌ وهو القطع قبل أن تتمه"[26], ويعني الاستئصال والقطع, والمعدم والخاسر[27].

بسكون التاء المثناة الفوقانية هو اجتماع الحذف والقطع, والحذف " إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء", والقطع "إسقاط ساكن الوتد المجموع وتسكين متحركه" والركن الذي وقع فيه البتر يقال له الأبتر مثل: فَعُوْلُنْ تصبح فَعْ[28] .

البَحْر: "الباء والحاء والراء سُمِّي البحر بحراً لاستبحاره وهو انبساطه وسعته, واستبحر فلان في العلم وتبحر الراعي في رعيٍ كثير[29].

بالفتح وسكون الحاء المهملة, هي قطعة من الكلام الموزون المشتمل على نوعٍ من الشِّعر, والبحر اسمُ جنسٍ وتحته عدد من الأنواع, والبحر العروضي مركبٌ من أركانٍ, والأركان من أصول, والأصول ثلاثة هي (السبب والوتد والفاصلة).

والبحر المكون من تكرار ركنٍ واحدٍ يسمّى البحر المفرد, والبحر المكون من تكرار ركنين أو أكثر فهو البحر المركب, وعدد البحور المفردة والمركبة تسعة عشر بحراً: الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والمنسرح والمضارع والمقتضب والمجتث والسريع والجديد والقريب والخفيف والمشاكل والمتقارب والمتدارك.

ويشير التهانوي إلى أنَّ من بين هذه البحور التسع عشرة, خمسة بحور الأولى وهي (الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل) هي خاصة بالشعر العربي. وقلّما ينظم العجم بهذه البحور بحجة أنها غير ملائمة لطباعهم, وهناك ثلاثة بحور خاصة بالشعر الفارسي ولا تقع في شعر العرب وهي (الجديد والقريب والمشاكل), وأمّا الأحد عشر بحراً الباقية فهي مشتركة بين الشعراء العرب والعجم.

---

(26) مقاييس اللغة: مادة (بتر)

(27) ينظر: لسان العرب: مادة (بتر)

(28) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 308/1

(29)مقاييس اللغة: مادة (بحر)

كما يُشير التهانوي إلى أن البحر الخالي من الزحاف يقال له سالم, والبحر الذي فيه زحاف غير سالم[30].

البسيط: " الباء والسين والطاء أصلٌ واحدٌ, وهو امتداد الشيء في عرض أو غير عرض"[31], ودلالته القبول, التنزه, السير, التهلُّل, السرور[32].

هو بحر من البحور المختصّة بالعرب, وهو مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين, ويستعمل مخبون العروض والضرب[33].

البيت: "الباء والياء والتاء أصلٌ واحد وهو المأوى...., ومجمع الشمل يقال, بيتٌ وبيوت وأبيات, ومنه يقال البيت الشعري بيتٌ على التشبيه لأنه مجمع الألفاظ والحروف والمعاني على شرطٍ مخصوص وهو الوزن"[34].

وهذه التعريفات وردت أغلبها عند التهانوي, إذ ارتبطت دلالة البيت الذي يسكن فيه الأنسان المشتق منه البيت الشعري, والبيت بمعنى المصراعين إن استوفى نصفه نصف الدائرة يسمّى بيتاً تامّاً, وإن استوفى كلّهُ كلّ الدائرة يسمّى بيتاً معتدلاً, والبيت الوافي ما كان تامّ الأجزاء, والبيت إن لم يكن في عروضهِ قافية فهو مصمّت, وإن كانت فهو مقفّى إن كانت العروض في أصل الاستعمال مثل الضرب وإلّا فهو المصرّع[35].

([30]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : 1/ 309-310

([31]) مقاييس اللغة: مادة (بسط)

([32]) ينظر: لسان العرب: مادة (بسط)

([33]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 309- 310

([34]) مقاييس اللغة: مادة (بيت)

([35]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 351- 352

التَذْييل: "(الذال والياء واللام) أصلٌ واحدٌ مطرد, وهو شيء يسفل في إطافة[36], ودلالته التبختر, الزيادة, الطول[37].

ذكره التهانوي تحت مصطلح (الإذالة) المرادف للتذييل, التي يراد بها زيادة على آخر الجزء حرفٌ ساكن إذا كان آخره وتداً مجموعاً, والجزء الذي فيه الإذالة يسمّى مُذالاً بضم الميم[38].

التَرفيل: "الراء والفاء واللام أصلٌ واحد يدلّ على سعة ووفور"[39], ودلالته: جرّ الثوب, الركض, الإرخاء, الأحمق, الإرسال"[40].

زيادة سبب خفيف على تفعيلة مُتَفَاْعِلُنْ فتصبح متفاعلن تن, وأبدلت بـ (متفاعلاتن), وكذلك فَاْعِلُنْ تصبح فاعلن تن, وأبدلت بـ (فاعلاتن), ويسمّى مرفَّلاً.

التَّسْبيغ: "السين والباء والغين أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء"[41], ودلالته: الكمال, الإطالة, الاتساع[42].

هو زيادة حرف ساكن في السبب الخفيف الذي في آخر الجزء, فـ (فَاْعِلَاْتُنْ تصبح فَاْعِلَاْتُنْ نْ وابدلت بـ (فَاْعِلَاْتَاْنْ), والجزء الذي فيه التسبيغ يسمّى مسبَّغاً[43].

([36]) مقاييس اللغة: مادة (ذيل)

([37]) ينظر: لسان العرب: مادة (ذيل)

([38]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 131- 405

([39]) مقاييس اللغة: مادة (رفل)

([40]) ينظر: لسان العرب: مادة (رفل)

([41]) مقاييس اللغة: مادة (سبغ)

([42]) ينظر: لسان العرب: مادة (سبغ)

([43]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 427- 428

التَّشْعيث: "الشين والعين والثاء) أصلٌ يدلُّ على انتشار في الشيء"[44], وتعني التفرّق, الانتشار, التمييز[45].

هو أن يقطع الوتد المجموع ولا يكون إلّا في الخفيف والمجتث.

التَّصريع: "الصاد والراء والعين واحد يدلُّ على سقوط شيء إلى الأرض[46], ودلالته الشدة, المجون, الحلم, الغدة والعشي"[47].

وينقل التهانوي عن أبن الأثير أن التصريع هو من أنواع السجع على القول بجريانه في النظم- وهذا عند الشعراء- إلّا أنه جعل العروض مقفَّاة تقفية الضرب[48].

التَّقْطيع: "القاف والطّاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ, يدلُّ على صرمٍ وإبانةِ شيءٍ عن شيء"[49].

هو عبارة عن وزن الكلام بميزان أحد بحور الشعر المقررة المعروفة, فكلّما طابق وزن أحد البحور فهو كلامٌ موزون, وما لم يطابق وزنَ بحرٍ من البحور فهو كلامٌ غيرُ موزون.

ولعدد الحروف والحركات والسكنات لها اعتبار في التقطيع , وخصوصية بعض الحروف كأن يكون أصلياً أو زائداً, وخصوصية الحركة كالفتحة والضمة والكسرة ليست معتبرة, ولكن مكانها مهم. وكل حرف يتلفّظ به فهو معتبر وإن لم يُكتب, فنون التنوين تكتب لأنها محسوبة[50].

---

(44) مقاييس اللغة: مادة (شعث)

(45) ينظر: لسان العرب: مادة (شعث)

(46): مقاييس اللغة: مادة (صرع)

(47) ينظر: لسان العرب: مادة (صرع)

(48) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:1/ 454- 455

(49) مقاييس اللغة: مادة (قطع)

(50) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 499, وينظر: مصطلح (الوزن): 2/ 1779

التَّوْجيه: "الواو والجيم والهاء", أصلٌ واحدٌ يدلّ على مقابلة الشيء, والوجه مستقبل كل شيء"[51], ويفيد التشابه, والاستقبال, والمحيا والإشراف[52].

هو حركة ما قبل الروي في القافية المقيدة, أو هو عبارة عن سكون ما قبل حركة الروي, وتكرار التوجيه تجب مراعاته في القوافي, وعدّه التهانوي عيباً من عيوب القافية[53], دون أن يذكر السبب.

الثَّزْم: لم أجد له جذراً لغوياً .

بالزاي المعجمة عند أهل العروض هو اجتماع الخرم والقبض, فإن كان في فعولن فهو ثزم (وهو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول فينقل إلى فعل ويسمّى أثزم), وفي مفاعيلن فهو (شتر)[54].

الثَّلْم: "الثاء والراء والميم أصل، وهو تشرم يقع في طرف الشيء كلثمة تكون في طرف الإناء[55], ودلالته الكسر"[56].

ويعني حذف فاء(فعولن) فيبقى(عولن) ويوضع موضعه (فَعْلُنْ), والركن الذي فيه الثَّلم يسمَّى أثلم, إلّا أن التهانوي يشير إلى أن (الثلم) يقابله (الخرم) عند عروض أهل العرب, وهو إسقاط أول متحرك من الوتد المجموع إذا كان الجزء صدر البيت, ثم يشير مرّة أخرى نقلاً عن جامع الصنائع, إذ إن الخرم والثلم: هما حذف المتحرك فتصبح مفاعيلن مفعولن, وفعولن فعلن([57] ولا يخفى ما في هذه العبارات من التخالف.

([51]) مقاييس اللغة: مادة (وجه)

([52]) ينظر: لسان العرب: مادة (وجه)

([53]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 527

([54]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 537

([55]) مقاييس اللغة: مادة (ثلم)

([56]) ينظر: لسان العرب: مادة (ثلم)

([57]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 539

الجَبُّ: "الجيم والباء في المضاعف أصلان: أحدهما القطع, والثاني تجمع الشيء" [58].

هو حذف السببين من(مفاعيلن) فيبقى (مفا), والركن الذي فيه الجبُّ يسمّى مجبوباً[59].

الجَدْع: "الجيم والدّال والعين أصلٌ واحدٌ, وهو جنسٌ من القطع يقال جَدَعَ أنفه يجدعُهُ جدْعاً" [60].

بالفتح وسكون الدال المهملة, هو حذف السبب والساكن حيّ, يبقى من(مفعولاتُ: فَاْعْ, ويضعون مكانه فَعْلْ؛ لأنه فاع لا معنى لها وغير مستعمل, والركن الذي وقع فيه الجدع يقولون: المجدوع[61].

الجَزْءُ: بالفتح مصدر جزّأ الشيء: قسّمه, وهو من أسماء الرجال أيضاً[62].

وفي الموسوعة هو حذف الضرب والعروض من البيت, والبيت الذي وقع فيه الجَزء يسمّى مجزوءاً. وأصل البحر المقتضب(مستفعلن مفعولاتُ أربع مرات) وهو لا يُستعمل إلّا مجزوءاً في شعر العرب[63].

الجُزْءُ: والجزء (بالضم والفتح), مصدر جزأت الأبل بالرُّطْبِ عن الماء: اكتفت[64].

وعند التهانوي هو ما يتركب من الأصول ويسمّى ركناً أيضاً. والأصول هي (السبب والوتد والفاصلة) ويجمع الكل قولهم: لَمْ أَرَ عَلَىْ ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةٌ.

([58]) مقاييس اللغة: مادة (جبّ)

([59]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 548

([60]) مقاييس اللغة: مادة (جدع)

([61]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 553

([62]) ينظر: إكمال الأعلام بتثليث الكلام: 1/ 109

([63]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 557

([64]) إكمال الأعلام بتثليث الكلام: 1/ 110

وتسمّى أيضاً التفاعيل والأصول, وهي ثمانية في اللفظ وعشرة في الحكم, وتسمّى فواصل وأركاناً وأجزاء, وتسمّى بأصول الأفاعيل أيضاً....[65].

الجَمُّ: "الجيم والميم في المضاعف له أصلان, الأول كثرة الشيء واجتماعه, والثاني عدم السلاح" [66]. والمعنى اللغوي الذي ذكره التهانوي يعني ترك ركوب الخيل, وفي الاصطلاح هو اجتماع العقل والخرم[67].

الحَذُّ: "الحاء والذال أصلٌ يدلُّ على القطع والخفّة والسرعة, لا يشذُّ منه

شيء[68], ودلالته القطع, الخفّة, الذكاء[69].

في العروض العربي هو إسقاط الوتد المجموع من مُتَفَاْعِلُنْ فتصبح مُتَفَاْ, والقصيدة تسمّى حذاء وهذا من البحر الكامل[70].

الحَذْفُ: حذف الشيء قطعه من طرفهِ, وتدلّ على القطع, التسوية, الرمي, الإسقاط [71].

هو إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء, فبقي من مَفَاْعِيْلُنْ مفاعيْ, ووضع موضعها فعولن[72].

([65]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 559- 560

([66]) مقاييس اللغة: مادة (جمَّ)

([67]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 569- 570

([68]) مقاييس اللغة: مادة (حذَّ)

([69]) ينظر: لسان العرب: مادة (حذَّ)

([70]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 631

([71]) ينظر: لسان العرب: مادة (حذف)

([72]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 631

الحَذْو: (الحاء والذال) أصلٌ واحدٌ يدلّ على القطع والخفة والسرعة لا يشِذُّ منه شيء, فالحذ, القطع والأحذُّ: المقطوع الذنب, ويقال للقطاة حُذَّاء لقصِّ ذنبها[73], ويعني الجودة, التقدير, القطع, القسمة, المساواة بين شيئين, الهدية[74].

وعند أهل القوافي هو حركة ما قبل الردف, وهي مساوية لحركة التأسيس في اللزوم وسمّوا ذلك حذواً[75].

الحَشْو: "الحاء والشين وما بعدهما معتل أصلٌ واحدٌ, وربما همز فيكون المعنيان متقاربين أيضاً, وهو أن يودع الشيء وعاء باستقصاء, يقال: حشوته أحشوه حشواً" [76], ودلالته الظاهر, الباطن, الأمعاء, الامتلاء[77].

وعند أهل العروض هو" الركن الأوسط من المصراع"[78], ثم يورد التهانوي مصطلحاً خاصاً سمّاه (الحشو في العروض) وهو الأجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت[79].

الخَبْلُ: "الخاء والباء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فسادِ الأعضاء[80], ومن دلالاته الاضطراب, القطع, الفساد, الشيطان" [81].

هو الجمع بين الخبن والطّي, فتصير مُسْتَفْعِلُنْ مَتَعَلُنْ أو فَعَلَتُنْ, كما في بحر البسيط[82].

([73]) مقاييس اللغة: مادة (حذ)

([74]) ينظر: لسان العرب: مادة (حذ)

([75]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 640

([76]) مقاييس اللغة: مادة (حشي)

([77]) ينظر: لسان العرب: مادة (حشي)

([78])موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 676

([79]) ينظر: المصدر نفسه: 1/ 678

([80]) مقاييس اللغة: مادة (خبل)

([81]) ينظر: لسان العرب: مادة (خبل)

([82]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 739

الخَبْنُ: (الخاء والباء والنون) أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قبض ونقص, يقال خبنت الشيء إذا قبضته[83], ومن دلالاته التقلُّص, الوعاء[84].

هو إسقاط الثاني الساكن من الجزء, فحذف السين من مُسْتَفْعِلُنْ تصبح مُتَفْعِلُنْ, والجزء الذي يدخل عليه الخبن يسمّى مخبوناً[85].

الخَرْبُ: "الخاء والراء والباء أصلٌ يدلُّ التثلُّم والتنقيب[86], ومن دلالاته أيضاً التخريب, الهدم, الشقُّ, الثقب" [87].

وهو اجتماع الخرم والكفُّ, وهو حذف الميم والنون من مَفَاْعِيْلُنْ فيصير مَفَاْعِيْلُ ويستعمل بدلاً عنها مَفَعُوْلُ, ويقال للركن الذي وقع فيه الخرب أخرب[88].

الخَرْمُ: "الخاء والراء والميم كلمة واحدة, وهو ضربٌ من الاقتطاع" [89], ويدلُّ على التشقّق, القطع, الثقب, الكذب[90].

هو اسقاط أول متحرك من الوتد المجموع إذا كان الجزء صدر البيت, أي الخرم هو ذهاب فاء فعولن وميم مفاعيلن, والركن الذي أصابه الخرم يقولون له أخرم[91].

([83]) مقاييس اللغة: مادة (خبن)

([84]) ينظر: لسان العرب: مادة (خبن)

([85]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 739

([86]) مقاييس اللغة: مادة (خرب)

([87]) ينظر: لسان العرب: مادة (خرب)

([88]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 742

([89]) مقاييس اللغة: مادة (خرم)

([90]) ينظر: لسان العرب: مادة (خرم)

([91]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 742

الخُرُوج: "الخاء والراء والجيم أصلان وقد يمكن الجمع بينهما الأول: النفاذ عن الشيء, والثاني: اختلاف لونين" [92], ومن دلالاته البعث, العبد, الزينة, الطهور, التفوق, الإصلاح[93].

وهو أحد حروف المد واللين الذي يكون بعد الوصل إذا تحرّك, وهذه الحركة راجعة إلى الوصل. ولا يتحرك من حروف الوصل إلّا الهاء, والخروج هو حركة حرف الوصل هذا[94].

الخَزْلُ: "الخاء والزاي واللام" أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانقطاع والضعف, يقال خزلت الشيء, قطعتُهُ, وانخزل فلان ضَعُفَ" [95].

هو اجتماع الإضمار مع الطَّي, فمتفاعلن تصير مُتْفَعِلُن[96].

الخَزْمُ: "الخاء والزاي والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انثقاب الشيء" [97], ومن دلالاته السير الدقيق, الالتقاء, المعارضة, الانقياد[98].

وفي العروض العربي الخزم بالزاي المعجمة, زيادة تلحق أول البيت تسقط في التقطيع, وذلك إمّا بحرف كالواو في قوله:

وإذا أنت جازيت امرأ السوء فعله أتيت من الأخلاق ما ليس راضياً

وإمّا بحرفين كقد في قوله:

قد فاتني اليوم حديثك ما لست مدركه

---

[92] مقاييس اللغة: مادة (خرج)

[93] ينظر: لسان العرب: مادة (خرج)

[94] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 743

[95] مقاييس اللغة: مادة (خزل)

[96] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 743

[97] مقاييس اللغة: مادة (خزم)

[98] ينظر: لسان العرب: مادة (خزم)

وإمّا بثلاثة أحرف كنحن في قوله:

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة رميناه بسهمين فلم يُخطئ فؤاده

وإمّا بأربعة أحرف كاشدد في قوله:

أُشدد حيازيمك للموتِ إنّ الموت ملاقيكا

ولا تجزع من الموتِ إذا حلّ بواديكاْ

والخزم في غير الأول قبيح كقوله:

الفخر أوّله جهلٌ وآخره حقدُ إذا تذكرت الأقوال والكلمِ

ثم ينقل التهانوي رأي الأخفش في الخزم وأنه أجازه, بينما الخليل لا يراه صحيحاً[99].

الخَفِيف: "الخاء والفاء أصلٌ واحدٌ, وهو شيء يخالف الثقل والرزانة" [100], ودلالته: التوقد والذكاء, الاستهانة, الغضب والطيش, الطاعة[101].

يذكر التهانوي معنيان للخفيف, الأول: عند أهل القوافي وهو الشعر المنهوك, والثاني: عند أهل العروض, وهو اسم لبحر شعري وزنه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مكرّرة إذا كان تامّاً, ويأتي مجزوءً فيبقى منه (فاعلاتن مستفعلن)[102].

---

[99] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 743- 744

[100] مقاييس اللغة: مادة (خفَّ)

[101] ينظر: لسان العرب: مادة (خفَّ)

[102] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 755

الدَّخيل: "الدال والخاء واللام مطرد منقاس وهو الولوج يقال دخل يدخل دخولاً"[103], ودلالته: سوء الطريقة, سوء السيرة, الباطن الفاسد[104].

عند أهل القوافي هو الحرف المتحرّك المتوسط بين الروي والتأسيس, والدخيل لازم بغير عينه فإن لزم هو عينه كان لزوم ما لا يلزم, ويسمّى حينئذٍ المتفق[105].

الرَّجَزُ: "الراء والجيم والزاي أصلٌ يدلُّ على اضطراب" [106], ودلالاته العذاب, الاضطراب, الدّاء[107].

هو بحرٌ من بحور الشعر مشترك بين العرب والعجم, ووزنه مستفعلن ست مرات, وتسمّى قصائده أراجيز, واحدتها أرجوزة, وقائله يسمّى راجزاً شاعراً.

والخليل لم يعد هذا النوع من الشعر وإن وافق قول النبي (صلى الله عليه وسلم) من الرجز المنهوك في قوله: " أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ المطَّلِبْ"[108], وكذا في المشطور: " هَلْ أَنْتِ إلّا اصْبَعٌ دَمُيْتِ, وَفِيْ سَبِيْلِ الله مَا لَقِيتِ"[109]؛ لأنّ الشّعر عند أهله كلامٌ موزونٌ مقصودٌ بهِ. أمّا ما وقع موزوناً اتفاقاً لا عن قصد من المتكلّم فإنّه لا يُسمّى شعراً, وخرج بذلك كثير من آيات القرآن الكريم التي جاءت موافقة لهذا النغم[110].

---

(103) مقاييس اللغة: مادة (دخل)

(104) ينظر: لسان العرب: مادة (دخل)

(105) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 781

(106) مقاييس اللغة: مادة (رجز)

(107) ينظر: لسان العرب: مادة (رجز)

(108) صحيح البخاري: 4/ 30 رقم الحديث (2864)

(109) المصدر نفسه: 4/ 18 رقم الحديث (2802)

(110) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 844- 845

الرَّدْفُ: "الراء والدال والفاء أصلٌ واحدٌ مطرد, يدلّ على إتباع الشيء, فالترادف والتتابع" [111], ومد دلالاته أيضاً: التتبع, المؤخرة, الكفل والعجز, الخلق[112].

وهي حرف مدٍّ ولين يكون قبل الروي, ولا شيء بينهما. ويجوز في الردف دخول الواو على الياء والياء على الواو, ولا يجوز دخول الألف عليهما, ويجوز دخول الضمة على الكسرة, والكسرة على الضمة لأنهما أختان, ولا يجوز أن تدخل فتحة عليهما, فإن دخلته فهو شاذ.

والقافية المشتملة على ردفٍ تسمّى مُرْدَفَة بسكون الراء وفتح الدال[113].

الرَّسُّ: "الراء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثبات" [114], ودلالته: الإصلاح والفساد, الابتداء, السارية, الثبات[115].

وهو حركة ما قبل حرف التأسيس, وهذه الحركة هي (الفتحة), فمتى ما تكرّر التأسيس في القوافي فالرس أيضاً يلزم تكراره ضرورة (فهو حركة من حركات القافية)[116].

الرَّمَلُ: "الراء والميم واللام أصلٌ يدلُّ على رقةٌ في الشيء, بنظام بعضه إلى بعض, الهرولة" [117], ومن دلالاته أيضاً: السرعة في المشي, موت الزوج, نفاد الزاد, الترقيق[118].

والرملُ بفتحتين يطلق على معنيين, الأول: هو الشعر المجزوء رباعياً كان بحرهُ أو سداسياً, وقائل ذلك يسمّى راملاً؛ لأنه قصر على الأول فشُبِّه بالرمل في الطواف. والثاني: يطلق على بحر من البحور المشتركة بين العرب والعجم, ووزنه فاعلاتن ست مرّات, ولم يُستعمل عروضه تامّاً وهو

---

(111) مقاييس اللغة: مادة (ردف)

(112) ينظر: لسان العرب: مادة (ردف)

(113) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 855

(114) مقاييس اللغة: مادة (رسّ)

(115) ينظر: لسان العرب: مادة (رسّ)

(116) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 859/1

(117) مقاييس اللغة: مادة (رمل)

(118) ينظر: لسان العرب: مادة (رمل)

مسدّس ومربّع, ويقال له بحر الرمل؛ لأنّ الرَّمل في اللغة هو نسيج الحصير؛ ولأنَّ أركان هذا البحر عبارة عن وتدٍ بين سببين, وسببان بين وتدين, وكأنّما الأسباب والأوتاد قد نسجت فيما بينها كالحصير الذي ينسج بواسطة الخيوط. وزحافاته: الخبن والكفُّ والقطع[119].

الرَّويُ: "الراء والواو والياء أصلٌ واحدٌ يشتق منه, فالأصل ما خالف العطش ثم يُصرف في الكلام لحامل ما يروى منه" [120], ودلالته ضد العطش, الاستسقاء, التزود بالماء, الاعتدال والغلظة, الساقي[121].

هو الحرف الذي تُبنى عليه القصيدة وتُنسب إليه, فيقال قافية لامية أو ميمية, ويجب تكرار الروي في كل أبيات القصيدة. وجميع الحروف يقع روياً إلّا حرف المدّ واللين والنون والألف المبدَلة والهمزة المبدَلة والهاء على ما فصلت, وما عداها فهو روي, والروي نوعان: مقيّد وهو ما كان حرف الروي ساكناً ولا يتصل به حرف الوصل, والثاني: مطلق الذي يتصل به حرف الوصل[122] .

الزَّحافُ: "الزاي والحاء والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الاندفاع والمضي قُدماً" [123], ودلالته: المشي, الزَّحاف إلى العدو, الثبات, السرعة, الانسحاب[124].

الزحاف هو تغيير يقع في الركن إمّا بزيادة أو نقص, ويقال لذلك الركن الذي تغيّر مُزاحَفاً وغير سالم, فإذا كان الزحف واقعاً يعني في الصدر فيقال له : ابتداءً. وأمَّا إذا وقع في العروض فيسمَّى فصلاً. وإذا كان في وسط البيت سَمَّوهُ اعتدالاً, هذا في جامع الصنائع, أمّا في بعض رسائل عروض

---

(119) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : 1/ 873

(120) مقاييس اللغة: مادة (روى)

(121) ينظر: لسان العرب: مادة (روى)

(122) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 898- 899

(123) مقاييس اللغة: مادة (زحف)

(124) ينظر: لسان العرب: مادة (زحف)

أهل العرب زحاف الصَّدر ما زوحف لمعاقبة ما قبله, وزحاف العَجْز ما زوحف لمعاقبة ما بعده, وزحاف الطرفين ما زوحف لمعاقبة ما قبله ما بعده([125]).

الزَّلَلُ: "الزاي واللام أصلٌ مطرد منقاس في المضاعف, وزلّ عن مكانه تحرّك, والماء الزلال: العذب, والزَّلَّة الخطأ, والاضطراب" [126], والزلل في القدم الانزلاق, والرأي, الخروج, الانحراف[127].

ويذكر التهانوي معناً لغوياً للزلل هو الفخذ بلا لحم, وفي الاصطلاح: هو اجتماع الهتم والخرم, وحين تسقط الميم من(مَفَاع) الأهتم يبقى (فاع), ويسمّى الركن الذي وقع فيه الزلل (أزلُّ)[128].

السَّالِمُ: "السين واللام والميم معظم بابه من الصحّة والعافية" [129], ويدلُّ على الصحة, والعافية, السلامة والبراءة[130]. "والسالم هو البحر الذي لا زحاف فيه" [131], كما يفرد مصطلح (السَّلامة) أيضاً وهو "بقاء الجزء على الحالة الأصلية[132].

السَّبَبُ: "السين والباء إنَّ أصل هذا الباب القطع, ثمَّ انشقّ منه الشَّتم" [133], ويدلُّ على المودّة والتواصل, الزواج, الوصل والذريعة, المنازل, الأبواب, الحبل, الوتد[134].

السبب نوعان, الأوّل: يطلق على السبب الثقيل وهو حرفان متحركان نحو (لَكَ), والثاني: هو ما يسمّى بالسبب الخفيف وهو حرفان الأول متحرك, والثاني ساكن مثل (مِنْ)[135].

([125]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 905

([126]) مقاييس اللغة: مادة (زلّ)

([127]) ينظر: لسان العرب: مادة (زلَّ)

([128]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 908

([129]) مقاييس اللغة: مادة (سلم)

([130]) ينظر: لسان العرب: مادة (سلم)

([131]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 923

([132]) المصدر نفسه: 1/ 965

([133]) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (سبب)

([134]) ينظر: لسان العرب: مادة (سبب)

([135]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 924

السَّريعُ: "السين والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البطيء" [136], ودلالته: التسرُّع في الكلام والفعال, شدّة السرعة في الأمور المبادرة[137].

وهو اسم لبحر من البحور المشتركة لدى العرب والعجم, وتفعيلاته (مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ) وسُمّي بهذا الاسم؛ لأنَّ الأسباب أكثر من الأوتاد لذا تُنطق بسرعة أكبر, ولا يجوز استعماله تامّاً عند العرب لتحرُّك آخره, والزحافات التي تدخل عليه ستّة هي (الطّي, الخبن, الخَبْل, الوقف, الكسف, الصَّلم)[138].

السِّناد: "السين والنون والدّال أصلٌ يدلُّ على انضمام الشيء إلى الشيء"[139], ودلالته: المعاضدة والمكانفة, الاعتماد, الشِّدّة, الرفعة[140].

السِّناد هو عبارة عن كل عيب يحدُثُ قبل حرف الروي , وذلك إمَّا بإجماع قافية مُردَفة مع قافية غير مُردَفة كأن يكون إحدى القافيتين قوسي والأخرى خمسي, أو باجتماع قافية مؤسَّسة مع غيرها كقافية أسلمي مع عالم, أو باختلاف الحذو إما بالضم والكسر أو بالضم والفتح, أو بالفتح والكسر, أو باختلاف الإشباع, أو باختلاف التوجيه[141].

الشَّتْرُ: "الشين والتاء والراء" أصلٌ يدلُّ على خرق الشيء"[142], ودلالته: الانقلاب, الانشقاق, النقص, العيب[143].

---

(136) مقاييس اللغة: مادة (سرع)

(137) ينظر: لسان العرب: مادة (سرع)

(138) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 954

(139) مقاييس اللغة: مادة (سند)

(140) ينظر: لسان العرب: مادة (سند)

(141) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 976- 977

(142) مقاييس اللغة: مادة (شتر)

(143) ينظر: لسان العرب: مادة (شتر)

عند أهل العروض هو الخرم بعد القبض في مفاعيلن تصبح فاعلن, والجزء الذي فيه الشَّتر يُسمَّى (أشتر)[144].

الشَّطْرُ: "الشين والطاء والراء أصلان, يدلُّ على أحدهما على نصف الشيء, والآخر على البعد والمواجهة, فالشطر النصف, والأخذ" [145].

الشطر هو نصف البيت الشعري وشطره هذا من جهة, أو هو بيت ذهب نصفه, أو بحرٌ ذهب نصفه من جهة أخرى, لذا يقال البيتٌ مشطور, والرجز مشطور[146].

الشَّكْلُ: "الشين والكاف واللام معظم بابه المماثلة, فنقول هذا شكل هذا أي مثله"[147], ودلالته: الشبه, الموافقة, الناحية, الطريقة, الحبل الذي تقيد به قوائم الدواب[148].

هو اجتماع الخبن والكفُّ, كحذف الألف والنون من فاعلاتن تصبح فَعَلاْتُ بالضمِّ, وهذا يناظر الفرس بعد تقييده لا يبقى له ذلك السَّير الذي كان له[149].

الصَّدْرُ: "الصاد والدال والراء أصلان صحيحان, أحدهما يدلُّ على خلاف الورد, والآخر على صدر الانسان"[150], ودلالته: الأول, المقدمة, الطائفة من الشيء[151].

في العروض العربي والفارسي هو "الركن الأول من المصراع الأول للبيت الصَّدْر"[152].

---

[144] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 1008

[145] مقاييس اللغة: مادة (شطر)

[146] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 1028- 1029

[147] مقاييس اللغة: مادة (شكل)

[148] ينظر: لسان العرب: مادة (شكل)

[149] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1/ 1039

[150] مقاييس اللغة: مادة (صدر)

[151] ينظر: لسان العرب: مادة (صدر)

[152] موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1070

الصَّلْمُ: "الصاد واللام والميم أصلٌ يدلُّ على قطع واستئصال يقال صلم أذنه إذا استأصلها[153], ودلالته القطع, الفرقة, القوم, الشجاعة"[154].

عند أهل العروض هو سقوط الوَتَد المفروق من آخر الجزء, والجزء الذي فيه الصَّلم يسمَّى أصْلَم, فيبقى من مفعولاتُ بضم التاء مَفْعُوْ, ويوضع مكانه فَعْلُنْ, هكذا في رسائل العروض العربية والفارسية[155].

الضَّرْبُ: "الضاد والراء والباء أصلٌ واحدٌ يستعار ويحمل عليه"[156], ودلالته: النبض والخفقان, الألم, السير, والاضطراب والحركة[157].

بالفتح وسكون الراء عند شعراء العرب والعجم, الجزء الأخير من المصراع الثاني ويسمّى عجزاً أيضاً وقافية في أحيان أخرى[158].

الضَّرورة الشعرية: "هو حفظ وزن الشعر الداعي إلى جواز ما لا يجوز في النثر وهو عند الأكثر عشرة أمور على ما هو في الشعر المنسوب إلى الزمخشري:

ضَرورة الشِّعر عشر عَدَّ جملتها قطعٌ ووصلٌ وتخفيفٌ وتشديدُ

مَدٌّ وقصرٌ وإسكانٌ وتحريــكُ ومنعُ صرفٍ وصرفٌ تمَّ تعديدُ

فالقطع هو في الهمزة الوصلية فإن الأصل فيه الوصل بما قبله وقد يقطع في الشعر كما في همزة باب الافتعال وغيره, والوصل كما في الهمزة القطعية فإن الأصل فيه القطع عمَّا قبله, وقد يوصل في الشعر كما في همزة باب الأفعال. والتخفيف كما في الحرف المشدَّد. والتشديد في الحرف المخفّف.

---

(153) مقاييس اللغة: مادة (صلم)

(154) ينظر: لسان العرب: مادة (صلم)

(155) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1096

(156) مقاييس اللغة: مادة (ضرب)

(157) ينظر: لسان العرب: مادة (ضرب)

(158) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1111

والمدُّ في الألف المقصورة. والقصر في الألف الممدودة. والإسكان في المتحرّك. والتحريك في الساكن. ومنع الصرف في المنصرف. والصرف في غير المنصرف"[159].

الطَّويلُ: "الطاء والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فضل وامتداد في الشيء"[160], ودلالته: الفضل والقدرة, السِّعة, الغني, العلو[161].

عند أهل العروض اسمُ بحرٍ مختصّ بالعرب, وهو (فعولن مفاعيلن أربع مرّات), وسمّي بذلك لأنَّ البيت الواحد منه يكون ثمانية وأربعين حرفاً, ولا يوجد بحر آخر يصل إلى حد (48) حرفاً. أو لأنّه لا يأتي مجزوءاً ولا يكون أبداً أقل من ثمانية أركان, وذلك بخلاف البحور الأخرى, إلّا أنه يأتي مقبوض العروض[162].

الطَّيُّ: "الطاء والواو والياء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إدراج شيء في شيء حتى يدرج بعضهُ في بعضٍ ثمَّ يحمل عليه تشبيهاً"[163], ودلالته: القطع, السهولة, الضمور, المضي, السر, الغياب[164].

في الرسائل العربية هو إسقاط الرابع الساكن إذا كان ثاني سببه, والقيد الأخير (ثاني سببه) احتراز عن الرابع الساكن في مُسْ تَفْعِ لُنْ في الخفيف والمجتث, فإنّه لا يجوز فيهِ الطَّي, والجزء الذي فيه وقع الطّي يسمّى مطويّاً[165].

العَجُزُ: "العين والجيم والزاي أصلان صحيحان يدلُّ أحدهما على الضعف والآخر على مؤخرة الشيء"[166].

---

(159) المصدر نفسه:2/ 1115

(160) مقاييس اللغة: مادة (طول)

(161) ينظر: لسان العرب: مادة (طول)

(162) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1142

(163) مقاييس اللغة: مادة (طوي)

(164) ينظر: لسان العرب: مادة (طوي)

(165) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1143

(166) مقاييس اللغة: مادة (عجز)

وهو عند الشعراء "آخر كلمة من البيت أو الفقرة ويسمَّى بالضرب أيضاً:" [167].

العَروضُ: "العين والراء والضاد بناء مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد وهو العرض الذي يخالف الطول"[168], ومن دلالاته: الإعراض, المقابلة, التمكن, الاعتراض, طرق الجبل[169].

هو الركن الآخر من المصراع الأول لبيت الشِّعر, ويجمع على الأعاريض والعروضات. واسمٌ لعلمٍ يوزن به الشعر([170]).

العَصْبُ: "العين والصاد والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على ربط شيءٍ بشيء, يقال: عصب بطنه من الجوع, فهو المحتاج"[171], ودلالته الشِّدّة, الأعصاب, عصب الرأس بالعمامة[172].

عند أهل العروض هو إسكان الخامس المتحرك من الجزء فـ(مُفَاْعَلَتُنْ تصير مُفَاْعَلْتُنْ)[173] .

العَقْصُ: "العين والقاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على التواء في الشيء"[174], ودلالته الالتواء, الليُّ, الصعب الخلق[175].

عند أهل العروض هو اجتماع الخَرْمُ والنقص (العَصْبُ والكفُّ), فمفاعلتن بالنقص يصير مَفَاْعَلْتُ ثمَّ بالخرم يصير فَاْعِيْلْ ويوضع مكانها مَفْعُوْلْ[176].

([167]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : 2/ 1165

([168]) مقاييس اللغة: مادة (عرض)

([169]) ينظر: لسان العرب: مادة (عرض)

([170]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1180

([171]) مقاييس اللغة: مادة (عصب)

([172]) ينظر: لسان العرب: مادة (عصب)

([173]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1182

([174]) مقاييس اللغة: مادة (عقص)

([175]) ينظر: لسان العرب: مادة (عقص)

([176]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1193- 1194

العَقْلُ: "العين والقاف واللام أصلٌ واحدٌ منقاس مطرد, يدلُّ معظمه على حبسة في الشيء, او ما يقارب الحبسة, ومن ذلك

العقل وهو الحابس عن ذميم القول والفعل"[177], ودلالته: الحجر, النهي , الحبس, الجمع, التثبّت, القلب[178].

هو اسقاط الخامس المتحرك, فـ(مُفَاْعَلَتُنْ تصبح مُفَاْعَتُنْ[179].

الفاصِلَة: "الفاء والصاد واللام تدلُّ على تمييز الشيء من الشيء وإبانته عنه, وتفصل الأمور: تتميز"[180], وهو الحبل الطويل المشدود إلى وتد بعيد لتمكين الخيمة من الثبات[181].

هي عند أهل العربية تطلق بالاشتراك على معان. منها ما يسمّى فاصلة صغرى, وهي كلمة رباعية أي مشتملة على أربعة أحرف, الثلاثة الأولى متحركة والرابع ساكن نحو جَبَلٌ بالتنوين, ومنها ما يسمّى فاصلة كبرى, وهي كلمة خماسية أي مشتملة على خمسة أحرف, الأحرف الأربعة الأولى متحركة والخامس ساكن نحو سَمَكَةٌ بالتنوين. ثم يقول التهانوي أن إبراهيم بن عبد الرحيم, جعل الفاصلة هي ذات أربع حروف بصاد غير منقوطة. والكلمة ذات الخمس حروف فاضلة بضاد منقوطة؛ وسبب ذلك وجودِ حرفٍ زائدٍ على الفاصلة. كما أنَّ الفضل لغة هو الزيادة [182].

([177]) مقاييس اللغة: مادة (عقل)

([178]) ينظر: لسان العرب: مادة (عقل)

([179]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1194

([180]) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (فصل)

([181]) ينظر: لسان العرب: مادة (فصل)

([182]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1261

القَافِيةُ: "القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ على إتباع شيء من ذلك القفو, وسميت قافية البيت لأنها تقفو سائر الكلام, أي تتلوه وتتبعه"[183], ودلالته: مؤخرة العنق, الوسط, الرمي, الضرب, التتبع, الاختبار[184].

يورد التهانوي تعريفات كثيرة لمصطلح القافية, مستمدّاً مادته من مصادر متنوعة من العرب والعجم, فعند الأخفش هي الكلمة الأخيرة من البيت الشعري كلفظة حومل من قول امرئ القيس:

قفا نبكِ من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بسقط اللوى بين الدخول وحوملِ[185]

وعند غيره من آخر البيت إلى أقرب ساكن يليه مع الحركة السابقة عليه. وقيل بل مع التحرك الذي قبله. فعلى الأول القافية في البيت المذكور من حركة الحاء إلى آخر البيت, وعلى الثاني من الحاء إلى آخر البيت.

وينقل التهانوي عن المولوي عبد الحكيم أنَّ القافية عنده هي الكلمة الأخيرة من البيت, والتقفية هي التوافق على الحرف الأخير.

كما ينقل عن بعض الرسائل إذا كان حرف الروي متحركاً فالقافية مطلقة, وإلّا فالقافية مقيدة. كما أن القافية تنقسم باعتبار التقطيع إلى خمسة أنواع, وذلك بإجماع العرب والفرس وهي (المترادِف, والمتدارِك, والمتكاوِس, والمتواتِر, والمتراكِب) وهذه تسمّى أيضاً ألقاب القوافي أو حدودها[186].

القَبْضُ: "القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شيء مأخوذ وتجمَّع في شيء, وهو ضد البسط"[187], ودلالته: الانزواء,

---

[183] مقاييس اللغة: مادة (قفى)

[184] ينظر: لسان العرب: مادة (قفى)

[185] المعلقات السبع برواية أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري: 15

[186] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1297- 1298

[187] مقاييس اللغة: مادة (قبض)

الإمساك, التضييق, التنازل, الامتلاك[188].

هو اسقاط الحرف الخامس السّاكن من الركن, فمقبوض مَفَاْعِيْلُنْ مَفَاْعَلُنْ, وهذا الركن يسمى مقبوضاً[189].

القَصْرُ: "القاف والصاد والراء أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على ألّا يبلغ الشيء مداه ونهايته, والآخر على الحبس, والأصلان متقاربان"[190], ومن دلالاته: الغاية, الحبس, الكفُّ, النزع, العجز, التواني[191].

القصر في رسائل العروض العربية والفارسية هو إسقاط الحرف الآخر الساكن وإسكان ما قبله إذا كان آخر الجزء سبباً خفيفاً وهو يختص بالأسباب. فمقصور فاعلاتن فاعلاتْ بسكون التاء, ومقصور فعولن فعولْ بسكون اللام. والجزء الذي فيه القصر يسمّى مقصوراً[192] .

القَصْمُ: "القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسر"[193], ودلالته: الدقّ, الكسر, السُّرعة, الهلاك, النبات[194].

هو اجتماع العصب والخرم[195], ولم يفصل التهانوي فيه," هو إسقاط الحرف الأول من الوتد المجموع من (مفاعلتن) المعصوبة في أول الجزء من البيت, فتصبح (فَاْعَلْتُنْ), وتُنْقَل إلى (مفْعُوْلُنْ)

(188) ينظر: لسان العرب: مادة (قبض)
(189) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1300
(190) مقاييس اللغة: مادة (قصر)
(191) ينظر: لسان العرب: مادة (قصر)
(192) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1320
(193) مقاييس اللغة: مادة (قصم)
(194) ينظر: لسان العرب: مادة (قصم)
(195) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1322

وذلك في بحر الوافر, والجزء الذي يدخله القصم يسمّى (أقصم) تشبيهاً له بالأقصم من المعز, وهو الذي انكسر قرناه من طرفيها[196].

القَطْعُ: "القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على صرم وإبانة شيء من شيء"[197], ودلالته: الحذف, المنتهي, الغاية, المواضع[198].

هو إسقاط الآخر الساكن, وإسكان ما قبله إذا كان آخر الجزء وتداً مجموعاً, وتسكين ما قبله فـ(فاعلن تصبح فاعِلْ, ومتفاعلن تصبح متفاعلْ ومستفعلن تصبح مستفعلْ), والجزء الذي يدخله القطع يسمّى مقطوعاً[199].

القَطْفُ: "القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على أخذ ثمرة من شجرة ثمَّ يُستعار ذلك"[200], ودلالته: التقارب, الدنو, الإساءة, المشي[201].

هو إسقاط السبب الخفيف من آخر الجزء وهو ما يسمّى بـ (الحذف), مع العصب (تسكين الخامس المتحرك), ولا يدخل

إلّا في مُفَاْعَلَتُنْ فتصبح مَفَاْعِلْ وتنتقل إلى فَعُوْلُنْ, والجزء الذي فيه القطف يسمّى مقطوفاً[202] .

الكَاْمِلُ: "الكاف والميم واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تمام الشيء"[203], ودلالته: كمال الخير, التمام, الكمال, الوفاء بالحق, الإجمال والتمام[204].

---

[196] المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشعر, د. إميل بديع يعقوب: 376

[197] مقاييس اللغة: مادة (قطع)

[198] ينظر: لسان العرب: مادة (قطع)

[199] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1332- 1333

[200] مقاييس اللغة: مادة (قطف)

[201] ينظر: لسان العرب: مادة (قطف)

[202] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1334

[203] مقاييس اللغة: مادة (كمل)

[204] ينظر: لسان العرب: مادة (كمل)

هو اسم بحر من البحور المختصّة بالعرب وهو متفاعلن ست مرات[205].

الكَشْفُ: "الكاف والشين والفاء أصلٌ يدلُّ على تغير في حال الشيء إلى ما لا يحب وعلى قطع شيءٍ من شيء"[206], ودلالته: رفع الشيء عمَّا يغطِّيه, أظهرهُ, البداية[207].

هو حذف السابع المتحرك من الجزء فتتحول مَفْعُوْلَاْتُ إلى مفعولا, والجزء الذي فيه الكشف يسمّى مكشوفاً[208].

الكَفُّ: الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبض وانقباض من ذلك كفُّ الانسان سمِّيت بذلك لأنها تقبض الشيء[209], ودلالته: الجمع, اليد, التوضيح, الإحاطة, البسط, الطلب[210].

هو "حذف السابع الساكن من السبب, كحذف النون من مفاعيلن فيبقى مفاعيلُ بضم اللام. والركن الذي فيه الكفُّ يسمّى مكفوفاً" [211].

المُتَدَارَكُ: "الدال والراء والكاف أصلٌ واحدٌ, وهو لحوق الشيء بالشيء ووصوله إليه"[212], ودلالته: الإسراع, الطلب, المتابعة, القطعة[213].

بفتح الراء هو "اسم بحر من البحور المشتركة بين العرب والعجم ووزنه (فاعلن) ثماني مرات" [214].

---

[205] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1357

[206] مقاييس اللغة: مادة (كشف)

[207] ينظر: لسان العرب: مادة (كشف)

[208] ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1366

[209] مقاييس اللغة: مادة (كف)

[210] ينظر: لسان العرب: مادة (كف)

[211] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1367

[212] مقاييس اللغة: مادة (درك)

[213] ينظر: لسان العرب: مادة (درك)

[214] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1436

والمتَدارِك بكسر الراء يطلق على نوع من أنواع القوافي آخرها ساكن وقبله حرفان متحركان ثم قبلهما ساكن[215].

المُتَقارَبُ: "القاف والراء والباء أصلٌ يدلُّ على خلاف البعد"[216], ودلالته: الدُنُو, العجلة, الطلب, الاعتدال[217].

عند أهل العروض اسمُ بحرٍ من البحور المشتركة بين العرب والعجم, وهو فعولن ثمان مرات, ويبدو أن التهانوي توهم في إيراد مجموعة أسماء لبحر المتقارب ينقلها عن صاحب عنوان الشرف, إذ يقول: " وأخرج بعضهم من المتقارب جنساً آخر ويسمّى المخترع والجَنَب وركض الخيل وهو فاعلن ثمان مرات, استُعمِلَ مخبوناً في كلام العرب"[218], فهو لم يميز بين بحر المتقارب وبحر المتدارك الذي تداركه الأخفش الأوسط على الخليل الذي أهمله, ويسمّى أيضاً بـ(المتدارك) لأنه تدارك بحر المتقارب, أي التحق به, وذلك لأنه خرج منه بتقديم السبب على الوتد. ومنهم من يسمّيه (المخْتَرَع) لأنَّ الأخفش (اخترعه). ويسمِّه بعضهم (المتسق) لأنَّ كل أجزائه على خمسة أحرف. ويسميه آخرون بـ (الشقيق) لأنه أخو المتقارب إذ كل منهما مكوَّن من سببٍ خفيف ووتدٍ مجموع. وإذا دخل القطع على جميع تفعيلاته يُسمّى حينئذٍ بـ (قطر الميزاب أو دقّ الناقوس. أمّا إذا دخل الخبن على جميع تفعيلاته فيسمّى بـ (الخبب)[219].

المُجْتَثُّ: "الجيم والثاء يدلُّ على استئصال الشيء وهو قياس صحيح"[220], ودلالته: القطع, الفزع والخوف, الاقتلاع, الالتفات[221].

---

[215] المصدر نفسه: 2/ 1298, ضمن مصطلح (القافية)

[216] مقاييس اللغة: مادة (قرب)

[217] ينظر: لسان العرب: مادة (قرب)

[218] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1443

[219] ينظر: المعجم المفصل في علم العروض والقافية وفنون الشعر: 116- 117- 118

[220] مقاييس اللغة: مادة (جث)

[221] ينظر: لسان العرب: مادة (جث)

هو اسم بحرٍ من الأبحر الشعرية المشتركة بين العرب والعجم, وأصله مستفعلن فاعلاتن أربع مرات, وإنَّ اسم المتقارب والمجتث متقاربان من حيث المعنى, ولكن المجتث إنَّما سمّي بذلك لأن الخبن وقع في جميع أركانه. وذلك البحر سمّي المقتضب للتمييز فقط [222].

المَجْرى: "الجيم والراء أصلٌ واحدٌ, وهو مد الشيء وسحبه"[223], ودلالته: الجذب, التأخير, الذَنَب, الكثرة, الطريق[224] .

عند أهل القوافي هي حركة الروي, ورعاية التكرار واجبة له في القوافي العربية والفارسية. وأمّا وجه التَّسمية فهو أن مجرى محلّ الذِّهاب وهذه الحركة تشبه حركة المجرى لأنَّ الصوتَ لا يتجاوزه, فلا يصل إلى حرف الوصل. إذن: هو على سبيل التشبيه أطلقوا عليه اسم المجرى[225].

المَديدُ: "الميم والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتداد في الشيء وإمداده"[226], ودلالته: المماطلة والمحاذاة, الإمهال, الامتطاء, العون[227].

وهو "اسم لبحر مختص بالعرب وهو فاعلاتن فاعلن ثمانية أجزاء, ويستعمل مجزوءاً,... والمديد أقرب إلى الطبع من الطويل" [228].

المُضارِع: "الضاد والراء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على لين في الشيء"[229], ودلالته: الذُّل والخشوع, الابتهال, التلوي, الاستغاثة, المتهالك, المبالغة, المماثلة[230].

---

[222] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1471

[223] مقاييس اللغة: مادة (جرَّ)

[224] ينظر: لسان العرب: مادة (جرَّ)

[225] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1472

[226] مقاييس اللغة: مادة (مدى)

[227] ينظر: لسان العرب: مادة (مدى)

[228] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1503

[229] مقاييس اللغة: مادة (ضرع)

[230] ينظر: لسان العرب: مادة (ضرع)

يذكر التهانوي أنَّ هذا البحر من "الأبحر الشعرية المشتركة بين العرب والعجم, وهو مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن أربع مرّات" [231].

المُنسرحُ: "السين والراء والحاء أصلٌ مطردٌ واحد يدلُّ على الانطلاق"[232], ودلالته: السهولة والإرسال, السرعة, الانطلاق[233].

عند أهل العروض هو اسم لبحر من البحور المشتركة بين العرب والعجم, وأصل هذا البحر: مستفعلن مفعولاتُ بضم التاء أربع مرّات, ويستعمل مثمَّناً ومسدساً, وسمّي بالمنسرح لسهولته وسلامته, وكذلك لتقدُّم الأركان على الأوتاد في تفعيلاته وذلك أقرب للسهولة [234].

الموفُور: "الواو والفاء والراء كلمة تدلُّ على كثرةٍ وتمام" [235], ويدلُّ على الكثرة في المال والمتاع, السعة, الأرض التي لم ينقص نبتها[236].

عند أهل العروض من العرب هو الجزء الذي جاز أن يدخله (الخَرْم) ولم يدخل[237].

النَّحْرُ: النون والحاء والراء كلمة واحدة, تدلُّ على النبلُ في النَّحر, والناحران عِرقان في صدر الفرس, الشُّحُ, وآخر يوم من الشهر, والعلِمُ بالشيء[238], ومن دلالاته أيضاً: الصَّدر, موضع القلادة, ورم في نحر البعير, اسم شجرة كانت تُعبد في الجاهلية[239].

([231])موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1560

([232]) مقاييس اللغة: مادة (سرح)

([233]) ينظر: لسان العرب: مادة (سرح)

([234]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1656

([235]) مقاييس اللغة: مادة (وفر)

([236]) ينظر: لسان العرب: مادة (وفر)

([237]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1670

([238]) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (نحر)

([239]) ينظر: لسان العرب: مادة (نحر)

عند أهل العروض عبارة طَرْحِ كُلِّ من السببين وتاء المفعولاتُ, فيبقى منها فقط (لَاْ) فيبدلونها بـ (فَعْ), ويقال للركن الذي وقع فيه النَّحر: المنحور[240].

النَّفَاذ: "النون والفاء والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مضاء من الأمر وغيره, ونفذ السهم الرمية نفاذاً"[241], ودلالته: الجواز, الخلو, المضي, الطاعة, القطع والسلوك[242].

عند أهل القوافي هو حركة الوصل[243].

النَّهْكُ: "النون والهاء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إبلاغ في عقوبة وأذى"[244], ودلالته: النقص, المبالغة, الشجاعة,

المرض, الشِّدَّة[245].

عند أهل العروض نقص الثلثين من أجزاء البحر, أو نقص الثلثين من أجزاء البيت يقال رجز منهوك وبيت منهوك[246].

الهَتْمُ: الهاء والتاء والميم كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى كَسْرِ شَيْءٍ, وكسر الثنايا من أصلها[247], ودلالته: انكسار الثنايا, الانقلاع, شجرة حمضية[248].

---

(240) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1683- 1684

(241) مقاييس اللغة: مادة (نفذ)

(242) ينظر: لسان العرب: مادة (نفذ)

(243) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1712

(244) مقاييس اللغة: مادة (نهك)

(245) ينظر: لسان العرب: مادة (نهك)

(246) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم :2/ 1729- 1730

(247) ينظر: مقاييس اللغة: مادة (هتم)

(248) ينظر: لسان العرب: مادة (هتم)

هو عند أهل العروض اجتماعُ الحذفِ والقَصْر. فإذا حذفنا من مفاعيلن (لن) ثمَّ بقصر الياء وسكون العين يبقى (مفاعْ) فتنتقل إلى (مفعولْ) لأنَّ (مفاع) غير مستعملة, والركن الذي وقع فيه الهتم يسمّى أهتم" [249].

الهَزَجُ: "الهاء والزاي والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت"[250], ودلالته: الفرح, صوت مطرب, صوت دقيق, الغناء, الحُسن في الصوت[251].

عند أهل العروض هو اسمُ بحرٍ من البحور المشتركة بين العرب والعجم, وهو مفاعيلن ستة أجزاء, ويستعمل مجزوءاً عند الشُّعراء العرب" [252].

الوَافِر: "الواو والفاء والراء كلمة تدلُّ على الكثرة والتمام"[253], ودلالته: تمام الخير, التمام, الكمال, الوفاء بالحق, الإجمال[254].

عند أهل العروض هو اسمُ بحرٍ مختصٌ بالعرب وهو مفاعلتن ستة أجزاء استعمل مقطوف العروض والضرب, ... وسمّي بالوافر لوجودِ الحركات الكثيرةِ فيهِ" [255].

الوَتَدُ: "الواو والتاء والدال كلمة واحدة, هي الوتد" [256], ودلالته: القيام والثبات, رؤساء البلاد, الجبال, الطلوع, مَا رُزَّ فِي الحائِط أَو الأَرض مِنَ الْخَشَبِ[257].

---

[249] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم:2/ 1737

[250] مقاييس اللغة: مادة (هزج)

[251] ينظر: لسان العرب: مادة (هزج)

[252] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1740- 1741

[253] مقاييس اللغة: مادة (وفر)

[254] ينظر: لسان العرب: مادة (وفر)

[255] موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1752

[256] مقاييس اللغة: مادة (وتد)

[257] ينظر: لسان العرب: مادة (وتد)

عند أهل العروض تُطلقُ على سبيل الاشتراك على شيئين: أحدهما: وَتَدٌ مجموع, وهو لفظة من ثلاثة حروف, الحرفان الأولان منهما متحرّكان والثالث ساكن مثل: دَعَاْ, والثاني: وَتَدٌ مفروق, وهي لفظة من ثلاثة أحرف أُوسطها ساكن, والطرفان

متحركان مثل: رَأسَ" [258].

الوَصْلُ: "الواو والصاد واللام أصلٌ واحدٌ, وهو يدلُّ على ضم الشيء إلى الشيء حتى يعقله" [259], ودلالته: عدم الانقطاع, الانتهاء, الانتساب, الجائزة والعطية[260].

الوصل في بعض الرسائل العربية هو حروف اللين السَّواكن والهاء ساكنة ومتحركة إذا تحرَّك ما قبلها, فإن سكن ما قبلها كانت روياً. ثمَّ الهاء إذا كانت وصلاً وكانت متحركة يلزمها الخروج وهو حرف علّة مجانسة لحركته. وينقل التهانوي عن الملا عبد الرحمن الجامي: الوصلُ هو حرفٌ ملصقٌ بالرويّ وبسببه يصبحُ حرف الروي متحركاً. وإنَّ رعاية تكرار الوصل في القوافي أمرٌ واجب[261].

الوَقْصُ: "الواو والقاف والصاد كلمةٌ تدلُّ على كسر الشيء ومنه الوقص دقّ العنق" [262], ودلالته: الكسر, العدو, الغمز الشديد[263].

عند أهل العروض هو إسقاط الحرف الثاني المتحرِّك" [264].

([258]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1753

([259]) مقاييس اللغة: مادة (وصل)

([260]) ينظر: لسان العرب: مادة (وصل)

([261]) ينظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1793- 1794

([262]) مقاييس اللغة: مادة (وقص)

([263]) ينظر: لسان العرب: مادة (وقص)

([264]) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1802

الوَقْفُ: "الواو والقاف والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تمكث في الشيء ثمَّ يُقاس عليه" [265], ودلالته: التأنِّ, المنع, التبيين والبياض[266].

عند أهل العروض هو إسكان الحرف السابع المتحرك من الجزء كإسكان تاء مفعولاتُ. والجزء الذي فيه الوقف يسمّى موقوفاً" [267] .

أبرز نتائج البحث:

إنَّ غاية التهانوي في تصنيف موسوعته هو تصدّيه لرفع اشتباه الاصطلاحات أمام طلبة العلم في مختلف العلوم والفنون, ووقايتهم من اشكالية التداخل بين المصطلحات. فكانت ميزة موسوعته هي التفصيل والاستطراد وذكر التقسيمات وإضافة الفوائد من الناحيتين اللغوية والمصطلحية, وهذه هي ميزة التعريف الموسوعي الذي يتميز بالشمولية والوصف المسهب.

حرص التهانوي في أغلب المواضع على نسبة التعريفات التي أخذها إلى أصحابها.

اهتمَّ التهانوي بالدرجة الأساس بالشواهد الشعرية الفارسية التي فاقت الشواهد الشعرية العربية الواردة في كشافه.

إلّا أننا نستطيع أن نزعم أن التهانوي مؤمن بأنَّ العجم أخذوا علم العروض والقافية عن العرب بمصطلحاته وتصنيفاته العلمية, وقد تبلور هذا الزعم من خلال ما للعرب من بحور عروضية اختصّوا بها, وما للعجم من بحور اختصوا بها مثل (القريب والغريب والمشاكل), وما يشتركون به من بحور.

---

(265) مقاييس اللغة: مادة (وقف)

(266) ينظر: لسان العرب: مادة (وقف)

(267) موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 2/ 1802

وهذا يعني أنه مؤمن كذلك أنَّ لكلِ قومٍ طبيعتهم ونفسهم الخاص في نظم الأشعار, أي أنَّ لكل قوم بحوراً وألحاناً تختلف من طائفة عن الأخرى, وفي تذوق بعضها والنفور من بعضٍ أُخَر.

يحاول التهانوي في الوصول للتعريف الأمثل والأشهر للمصطلح الواحد, إذ يرجح تعريفاً على آخر, ومسألة على مسألةٍ أخرى ولا سيما فيما يتعلق بأنواع الزحافات والعلل, بعدما يورد مجموعة من آراء العلماء ويرجّح رأي على آراءٍ عِدَّة مستخدماً عبارة (العمل الأول أولى, وهذا أولى, وهذا أرجح.(...

نجد أنَّ التعريف اللغوي للمصطلح العروضي متعدد؛ وذلك لأنّهُ يتضمن منظومة معرفية وثقافية منتزعة من البيئة البدوية العربية.

وأخيراً فإنَّ نقد التهانوي لمفاهيم المصطلحات عند مَن نقل عنهم دليل على أنّهُ لا يؤمن بقولبة العلوم وتأطيرها وثباتها, وأنَّ علمي العروض والقافية ليسا بمعزلٍ عن سنن التغيير.

المصادر والمراجع:

الجياني، محمد بن عبدالله, إكمال الأعلام بتثليث الكلام، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، مكتبة المدني، جدة, ط1, 1984.

EL-CIYÂNÎ, Muhammed b. Abdullah, *İkmâlu'l A'lâm bi Teslîsi'l-Kelâm,* thk., Sa'd b. Hamdân el-Ğâmidi, Mektebetu'l-Medenî, Cidde,1.b.,1984

الزركلي، خير الدين ، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، بيروت، ط7, 1986.

EZ-ZIRIKLÎ, Hayruddîn*, el-A'lâm Kâmûs Terâcim li eşheri ricâli ve nisâi'l-Arabi ve'l müsta'ribin ve'l müstaşrikin,* Daru'l-İlim li'l melâyin, Beyrut, 7.b, 1986.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، شرح وتعليق: مصطفى ديب البغا، دار طوق النجاة/ دمشق، ط1، 1422.

EL-BUHÂRI, Muhammed b. İsmail Ebu Abdullah, *Sahihu-l-Buhârî,* thk., Muhammed Züheyr b. Nâsır en-Nâsır, Şerh ve ta'lîk: Mustafa Dib el-Boğâ, Daru Tûki-n- Necât, 1b. 1422.

أبن منظور، جمال الدين، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003.

İBN MENZÛR, Cemaluddin, *Lisânü'l Arab,* Daru Kutubi'l-İlmiyye, Beyrut, b.,2003.

البوشيخي، شاهد، مصطلحات بلاغية ونقدية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، ، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط ،1995.

EL-BUŞEYHI, Şâhid, *Mustalahâtu belâğiyye ve nakdiyye fi kitabi'l-Beyâni ve't-Tabyîn li'l-Câhız,* Daru'l-Kalem, Kuveyt, 2.b,1995.

يعقوب، أميل بديع، | المعجم المفصّل في علم العروض والقافية وفنون الشِّعر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1991.

YAKUB, Emil Bedii*, el-Mu'cemu'l Mufassel fi-ilmi'l Arûzi ve'l Kafiye ve funûni'ş Şiir,* Daru'l-Kutubi'l-ilmiyye, Beyrut,1.b, 1991.

محمد جمعة، عبدالعزيز، المعلقات السبع، مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين للإبداع الشعري الكويت، 2003.

MUHAMMED CUMA, Abdulaziz*, El-Mua'lakâtu's Sab'a,* Müessesetu Caize Abdulaziz el-Bâbatin li ibdâ'i şiiri, Kuveyt, 2003.

أبو حسين، أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر، (د.ط) 1979.

EBU HÜSEYIN, Ahmed b. Farıs b. Zekeriya, *Mekayîsu'l-luğat*, thk., Abdusselâm Muhammed Harun, Daru'l Fikir (d.b) 1979.

هيئة المؤسسة العربية، الموسوعة العربية، دمشق، 2003.

Hey'etu'l-Müessesetu'l-Arabiyye, el-Mevsûa'tu'l-Arabiyye, Dımaşk, 2003.

التهانوي، محمد علي، موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: علي دحروج، الترجمة: عبدالله الخالدي، مكتبة لبنان بيروت، ط1، 1996.

ET-TAHÂNEVÎ, Muhammed Ali, *Mevsu'at-u Keşşâf İstilâhâtu-l-Funûn ve-l Ulûm,* thk., Ali Dahrûc, Tercümetu: Abdullah el-Hâlidî, Mektebet-u Lübnân, Beyrut, 1.b, 1996.